

ولله الأسماء الحسنى (2) - اسم الجلالة (الله)

مطلق الجاسر

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:22](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:00:43](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين الله هذا الاسم العظيم الجليل لفظ الجلالة هذا الاسم الذي تسمى به ربنا جل وعلا - [00:01:10](#)

وترجع الاسماء الحسنى والصفات العلى كلها اليه الله قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هذا الاسم العظيم الجليل - [00:01:43](#)

من اعظم اسماء الله جل وعلا ان لم يكن اعظمها هذا الاسم معشر الكرام ذكره ربنا جل وعلا في كتابه الكريم اكثر من الفين وسبعمئة مرة وهو يتلى في كتاب الله جل وعلا - [00:02:13](#)

من اوله الى اخره هذا الاسم العظيم مشتق من الالهة او الالهة والالهة بمعنى العبادة فاصل هذا الاسم على قول كثير من العلماء هو الله ولكن حذفت الهمزة واضيفت الالف واللام - [00:02:38](#)

ثم ادغمنا وفخمنا فصار هذا الاسم العظيم ينطق الله فمعناه المعبود الذي لا يستحق العبادة الا هو جل وعلا معناه من يستحق كمال العبودية المتضمنة لكامل المحبة وكامل الخوف وكامل الرجاء - [00:03:07](#)

قال الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون يأمرنا الله جل وعلا ان نعبد من يستحق العبادة وحده جل في علاه لانه - [00:03:41](#)

هو الذي خلقنا من العدم وهو الذي رزقنا وهو رب العالمين لا يخرج كائن من الكائنات والمخلوقات في هذا الكون عن عظمته وعن قهره وعن سلطانه الله جل وعلا لم يعصى - [00:04:03](#)

عاص في هذا الكون الا بعلمه ومشيتته لا يعصى الا بعلمه ومشيتته سبحانه وتعالى ولا تضره معصية العاصين ولا تنفعه طاعة الطائعين الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق هذا الكون كله - [00:04:27](#)

اوجده من العدم بعد ان لم يكن واودع فيه ما نرى من السماء والارض والجبال والانهار والناس والحيوانات وما لا نعلم في هذا الكون العظيم وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - [00:04:52](#)

الله جل وعلا هو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير لا يخرج عن قهره ولا عن سلطانه ولا عن امره ولا عن علمه ولا عن سمعه ولا عن بصره احد - [00:05:14](#)

كائنا من كان ولكن الله جل وعلا شاء لحكمته ان تكون هذه الدنيا دار امتحان لا دار جزاء لذلك يمهّل الله جل وعلا لمن شاء من خلقه مع قدرته ان يأخذهم - [00:05:40](#)

اخذ عزيز مقتدر مع قدرته ان يقبض الخلق كلهم في لحظة واحدة فلا تنطق منهم نفس ولا ترمش لهم عين لكنه جل وعلا امهلنا

وجعلنا في هذه الارض مختبرين امرنا باوامر - 00:06:02

وعلى رأسها التوحيد ونهانا عن نواه واطهرها الشرك ثم جعل لنا يوما نرجع اليه فيحاسبنا على اعمالنا وجعل لنا كتبة يكتبون اعمالنا يحصونها علينا قال جل وعلا ما يلفظ من قول - 00:06:25

الا لديه رقيب عتيد فيأتي الانسان الذي اغتر بحلم الله واغتر بستر الله واغتر بعدم معاجلة الله جل وعلا له بالعقوبة فاسترسل في معاصي الله واهمل حقوق الله وضيع حقوق عباده - 00:06:50

ثم سيأتيه يوم ان لم يتب ويتدارك نفسه فسيحاسبه الله جل وعلا على كل ما اتى وكل ما ترك هذا الاسم العظيم معشر الكرام ما ضل من ضل او عصى من عصى او كفر من كفر الا لما ضيع العناية - 00:07:16

في هذا الاسم ولم يعطه قدره قال جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون الله جل وعلا هذا الاسم العظيم - 00:07:40

الذي ما دعا انسان به ربه الا استجاب له ما جعل في قليل الا كثره ولا في عسير الا يسره ولا في هم الا فرجه. ولكننا قوم نستعجل يستعجل الانسان متناسيا ان لله جل وعلا حكمة - 00:08:04

في هذه الدنيا حكمة الابتلاء يتعامل بعضنا مع ربه جل وعلا تعاملًا مصلحيا ماديا يسأل الله جل وعلا في امر من الامور فاذا لم يتحقق له خلال يوم او يومين جحد وكفر - 00:08:27

وكأنه يتعامل مع ربه معاوضة مادية وهذا والله من الخذلان قال ربنا جل وعلا ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على طرف على حافة فان اصابه خير اطمأن به - 00:08:47

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين اما المؤمن الذي عرف من هو الله والذي عرف لله جل وعلا قدره وعظمته فانه مستسلم لامره - 00:09:08

خاضع لسلطانه اذا امره اطاعه واذا نهاه انتهى واذا ابتلاه صبر وقال بلسان حاله وبلسان مقاله انا لله وانا اليه راجعون. لك ما اعطيت ولك ما ونحن صابرون هذا حال المؤمن - 00:09:29

حال المؤمن هو حال الشاكر الذي لا ينسى فضل من اعطاه لا ينسى فضل ربه الواحد منا يعطيه ربه كل شيء اعطاه الحياة من الاساس واعطاه السمع واعطاه البصر واعطاه الولد - 00:09:53

واعطاه المال واعطاه الوطن واعطاه النفس واعطاه القلب واعطاه الرئة وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فاذا ما سلبه ربه جل وعلا نعمة واحدة لحكمة اقتضتها حكمة رب العالمين ليرفع درجته - 00:10:15

او لينال ثوابا او ليكفر عنه خطيئة يتسخط على ربه ويعترض على امره وربما يجاهر بهذا الاعتراض وهذا والله من الخذلان ومن السفه. لماذا لم تذكر نعم الله عليك لماذا لم تقارنها وتضعها في ميزان العدل والانصاف - 00:10:39

لماذا ذكرت الحرمان ولم تذكر العطاء لماذا لم تقارن بين نعم الله الكثيرة التي تغرقك وانت في زحام منها. نمشي في نعمة الله. نسمع نعمة الله. نرى نعمة الله في كل لحظة لا نفك عن نعمة الله. بل والله لو توقفت نعمة واحدة فقط من نعم الله لهلكنا - 00:11:05

ولكننا حريصون على تعداد المصائب وذكرها ونتناسى ونتغافل عن تعداد الاء الله وشكرها ان الانسان لربه لكنود الكنود هو الذي يعد المصائب ولا يعد النعم اما الله جل وعلا فاننا يجب علينا ان نذكر الاء علينا - 00:11:32

ونعمه علينا وان نعظمه في قلوبنا وان نذكره دائما فان الله جل وعلا يحب ان يذكر ان يشكر ويحب ان تذكر الاءه واما بنعمة ربك فحدث هكذا ينبغي ان نعظم الله في قلوبنا. اما ان تذكر المصائب - 00:12:01

وتجد الانسان دائما متسخطا اذا جلست معه متذمرا لا يذكر الا المصائب ولا يذكر الا البلايا ولا يذكر الا النقص وربما يبالغ في كثير منها بل يكذب احيانا فيها في سبيل دفع العين عن نفسه او في سبيل - 00:12:25

اظهار المسكنة للناس وهذا فيه سوء ادب مع الله اذا حدثت فحدث بنعم الله عليك. لا تكتمها لا تكتم نعم الله عليك قل الله نحمده جل وعلا اعطانا ورزقنا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤي. كم من انسان لا يجد الطعام ليأكله - 00:12:46

ولا الشراب ليشربه. بل لا يجد سقفا يضلّه ولا أرضا تثقله وانت ترفل في نعم الله جل وعلا وتنسى ان تذكرها وتشكرها. وانت اذا اعطيت انسانا دينارا فاذا اخذه واعرظ عنك واعطاك ظهره - [00:13:12](#)

قلت هذا سيء الادب وانت اعطاك الله كل شيء ونحن كلنا ذاك الرجل ونحن مقصرون في نعم الله. مقصرون في شكرها مقصرون في ذكرها. مقصرون في اداء حق الله جل وعلا عليها - [00:13:34](#)

واذا صلى الواحد منا او صام او تصدق ربما رأى نفسه وانه قد صار اعبد العابدين وهو لا يعلم ان المسألة اذا وضعت في الميزان فان كل صلاتنا وكل عبادتنا - [00:13:51](#)

لا تساوي نعمة واحدة من نعم الله جل وعلا علينا. لكنه ستر رب العالمين ورحمة اكرم الاكرمين جل وعلا وتعالى في علاه. اسأل الله جل وعلا ان يبصرنا في انفسنا. وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان - [00:14:09](#)

يجعلنا واياكم ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وحده - [00:14:29](#)

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين عباد الله هذا الاسم العظيم. الله ذهب كثير من العلماء الى انه اسم الله الاعظم - [00:14:48](#)

الذي اذا سئل به اجاب واذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى هذا الاسم اعظم اسماء الله جل وعلا علينا معشر الكرام ان نلهج به وبدعائه. ونسأل الله جل وعلا دائما به - [00:15:05](#)

فقد ثبت في عند الخمسة رواه ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة واحمد بسند صحيح عن بريدة الاسلمي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا - [00:15:26](#)

يدعو ويقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان لا اله الا انت يا حي يا منان يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا الرجل - [00:15:44](#)

يقول اللهم اني اسألك باني اشهد ان لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد فقال لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - [00:16:04](#)

وثبت ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم في ثلاث سور من القرآن في سورة البقرة وفي سورة ال عمران وفي سورة طه ومن حكمة رب العالمين كما اخفى ليلة القدر على عباده اخفى اسمه الاعظم - [00:16:23](#)

ولم يجزم به احد من الناس. ولكن اكثر اقوال العلماء على انه الله وقال اخرون كثيرون هو يا ذا الجلال والاکرام. وقال اخرون يا حي يا قيوم. فعلينا ان نلهج السنتنا بهذه - [00:16:43](#)

الاسماء. يا الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. فلا تخرج اقوال العلماء عن كون هذا الاسم هو الاسم الاعظم ولكن معشر الكرام الدعاء يحتاج الى قلب صادق - [00:17:01](#)

والى توجه صادق لا يستجيب الله جل وعلا كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستجيب الله لقلب رجل ساه لاه يدعو اعتيادا لا يدعو اقبالا. فاذا دعوت مقبلا على الله جل وعلا استجاب الله لك - [00:17:16](#)

وهذا الاسم الكريم معشر الكرام. علينا ان نلهج به بالذكر دائما لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وعلينا ان لا ننساه - [00:17:36](#)

فان بلية الانسان لا تكونوا الا اذا نسي ربه جل وعلا. قال الله سبحانه وتعالى عن الكفار نسوا الله فنسيهم وكذلك انتك اياتنا كذلك اليوم تنسى وكذلك انتك اياتنا فنسيته. وكذلك اليوم تنسى. اذا معشر الكرام اسم الله - [00:17:51](#)

الاعظم العظيم. لا يسع المقام لذكر كل ما يتعلق به. ولكن خلاصة الامر ان يعظم هذا الاسم في قلبك. ان يعظم هذا الاسم وان تتذكر ما انعم الله جل وتعالى به عليك - [00:18:17](#)

وان تتذكر اننا مقصرون فيتصف الانسان حينها. حينما يستشعر نعم الله ويستشعر تقصيره يتصف حينئذ بصفة الحياء. يستحي من

الله جل وعلا. حين يرى نعمه عليه ويرى تقصيره هو في حقه فيستحي من ربه ويقبل ويستغفر ويشعر مهما فعل - [00:18:33](#)
بالتقصير فتندفع عنه حينئذ صفة العجب بالعمل وصيفة الكبر لانه مهما عمل يعلم انه لن يستطيع ان يوفي الله جل وعلا حقه. لذلك
يقول النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لا يدخل احد منكم الجنة بعمله - [00:19:00](#)
قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدين الا ان يتغمدني الله برحمته هذا المعنى الذي يجب ان نستشعره ان نتذلل بين
يدي الله وان نخضع مستشعرين تقصيرنا - [00:19:20](#)

وظلعنا ومستشعرين عظمة الله جل وعلا اذا وصل الانسان الى هذه المرحلة ينسى كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما
تقرب الي عبي بشيء باحب الي مما افترضته عليه. ولم يتقرب الي عبي بشيء باحب الي مما - [00:19:38](#)
عليه ولا يزال يتقرب الي عبي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته صرت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها ان سألني لأعطينه. ولئن استعاذ بي لأعيذنه. همنا معشر الكرام ليكن منصبا على ان نصل الى هذا المستوى -
[00:20:01](#)

ان نتذلل بين يدي الله ليكون من اوليائه لنكون من اوليائه. فاذا كنا من اوليائه فانسى كل وصب وتعب واي عذاب من عذاب الدنيا
والآخرة. وهذا لا يكون معشر الكرام الا اذا امتلأت قلوبنا بتعظيم الله - [00:20:27](#)
وبحبه وبرجائه وبالخوف منه لا لا تستحضر وانت تسجد او تصلي التعميم فقط او العطاء الديني. بعض الناس لا يصلي الا اذا اقترب
منه حدث في الدنيا امتحان او شيء يحرص على الصلاة ليبسر الله له دنياه - [00:20:47](#)
وينسى آخرته. لا تتعامل مع الله جل وعلا تعاملما ماديا مصلحيا. بل تعامل على انك منعم عليك. يجب ان تؤدي الله عليك ولن تستطيع
ان تؤديه. فما اقل فلا اقل من ان تسجد لله سجود الخاضع الصادق - [00:21:07](#)
المستحضر لعظمته ومستحضر بنعمه عليك ومستحضر لتقصيرك. هذه المعاني معشر الكرام. نسأل الله جل وعلا ان يبصرنا بها. وان
يعيننا على امتثالها. وان على تطبيقها ونسأله ان يغفر لنا تقصيرنا. فاننا مهما فعلنا فاننا مقصرون. نسأل الله جل وعلا ان يغفر لنا
تقصيرنا - [00:21:27](#)

وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته - [00:21:52](#)
ولا عيبا الا سترته. ولا هما الا فرجته. ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين
واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين - [00:22:12](#)
اللهم كن لآخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لآخواننا المستضعفين المظلومين في كل مكان. اللهم كن لآخواننا في غزة
وفلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا ووفق للحق امامنا وو - [00:22:30](#)
ولي امرنا يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلمكم
تذكرون فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:22:50](#)